شيء لم ار مثله فظ قال ويلك ما تقول قال والله ما اري ان ترحل حتي تري نواصي الخيل فقال والله لقد اجمعنا الكرة عليهم لنستاصل بقيتهم قال فاني انهاك عن ذلك فانصرفوا سراعا وعند انصرافهم ارسل ابو سفيان مع نفر يريدون المدينة ان يخبروه صلي الله عليه وسلم واصحابه انهم اجمعوا الرجعة فلما بلغوا رسول الله صلي الله عليه وسلم ذلك قال صلي الله عليه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله تعالي الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الاية وقال صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سوبت لهم لجاءت ولو رجعوا لكانوا كاسد الذاهب وارسل معبد رجلا يخبره صلي الله عليه وسلم بانصراف القوم ابي سفيان ومن معه فاينين فانصرف الي المدينة وظفر صلي الله عليه وسلم في حمراء الاسد بابي عزة الشاعر الذي من عليه وقد اسر ببدر من غير فداء لاجل بناته واخذ عليه عهدا ان لا يقاتله ولا يكثر عليه جمعا ولا يظاهر عليه احدا كما تقدم فنقض العهد وخرج مع قريش لاحد وصار يحرض الناس ويحرضهم علي قتاله صلي الله عليه وسلم باشعاره كما تقدم فدعي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لا يفلت فاسر لما قيل ان المشركين لما نزلوا بحمراء الاسد تركوه نايما فاستمر حتي ارتفع النهار فلما جيء به اليه صلي الله عليه وسلم قال يا محمد اقلني وامنن علي ودعني لبناتي واعطيك عهدا ان لا اعود لمثل ما فعلت فقال صلي الله عليه وسلم لا والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول خدعت محمدا وفي لفظ سخرت محمدا مرتين اضرب عنقه يا زبير وقال صلي الله عليه وسلم لا يلدغ في لفظ لا يلسع المؤمن من جحر مرتين فضرب عنقه وذكر ان راسه حمل الي المدينة مشهورة علي الرمح قال بعضهم وهي اول راس حمل في الاسلام وامر صلي الله عليه وسلم في ذلك الحمل بقتل معاوية ابن

ابن المغيرة بن العاص وقد كان لجا الي ابن عمه عثمان رضي الله عنه اي فانه لما رجع الكفار من احد ذهب علي وجهه حتي جاء عثمان ليجيره فطلب له ما منه صلي الله عليه وسلم فوهبه له واجله ثلاثا وامر ان وجد بعده قتله وخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم الي حمراء الاسد فاقام معاوية ثلاثا يتعلم اخبار صلي الله عليه وسلم لياتي بها قريشا فلما كان في اليوم الرابع عاد رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرج معاوية هاربا فادركه زيد بن حارثة وعمار بن ياسر فرشقا حتي قتلاه وقيل تبعه علي كرم الله وجهه فقتله وكان في هذه السنة الثالثة مولد الحسن بن علي رضي الله عنهما وسماه حربا فسماه رسول الله صلي الله عليه وسلم الحسن اي لانه صلي الله عليه وسلم لما جاء قال اروني ابني ما سميتموه قال علي حربا يا رسول الله فقال صلي الله عليه وسلم هو حسن وحنكه بتمر وفيها ايضا تحريم الخمر وقيل في السنة الرابعة وهو محاصر بني النضير فعن ابن عمر رضي الله عنه اني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل وقال هل بلغكم الخبر قالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس فما هريقت وفي لفظ قال انس فقمت الي مهراس فضربتها بأسفله حتي تكسرت ولما حرمت الخمر قال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم لان جماعة شربوها صبح يوم احد فقتلوا منهم شهدا فانزل الله تعالي ليس علي الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا وكسر سوبة زيد بن حارثة رضي الله عنها الي القرده بفتح القاف والراء وسببها ان قريشا لما كانت وقعة بدر خافوا الطريق التي يسلكونها الي الشام من علي بدر فسلكوا طريقا اخري من جهة العراق فخرج عير لهم فيها اموال كثيرة جدا من تلك الطريق يريد الشام واستاجروا رجلا يدلهم علي الطريق وكان ذلك الرجل ممن هرب

مولد الحسن بن علي رضي الله عنهما

تحريم الخمر

سرية زيد بن حارثة رضي الله عنه

Copyright © King Saud University